همر تعود إلى الحياة بنسخة كهربائية تنافس مرسيدس إي.كيو.جي

لندن – عادت همر لتصحو من جديد بعد أكثر من عقد من الزمن منذ توقف إنتاجها، فعلامة جي.أم.سي الراعية لها تتأهب لطرح نسخة كهربائية متعددة الأغراض (أس.يو.في) إلى جانب شاحنة خفيفة (بيك آب) صديقة للبيئة، حيث من المرجح أن تكون هذه المركبة منافسا قويا لمرسيدس إي.كيو.جي التي تعمل بالطاقة الكهربائية.

النسخة الجديدة متعددة الأغراض مزودة بمحرك كهربائي ومدى سيرها 600 كيلومتر قبل إعادة شحن بطارياتها

ويبدو أن هذا الطراز العسكري الذي اجتذب المشاهير ومحبي قيادة المسافات البعيدة وأثار في الوقت نفسه حنق أنصار البيئة لم يُهزم بعد، مع إصرار مجموعة جنرال موتورز الأميركية على إعادة الروح لهذه الأيقونة.

واكتسبت همر شهرتها من الصور التي عرضت لها أثناء عملية عاصفة الصحراء للقوات الأميركية في الخليج العربي قبل ثلاثة عقود، كما استفادت من الحملة الإعلامية الضخمة التي قادها نجم هوليوود آرنولد شوارزينغر والذي كان يمتلك عدة موديلات من السيارة.

وذكر موقع "موتور تريند" المتخصص في موضوعات السيارات أن همر قامت بالإعلان رسميا عن النسخة الكهربائية الجديدة الحاملة لشعارها والتي سيتم إطلاقها رسميا بحلول العام 2024 في الأسواق بسعر يبدأ بحوالي 106 آلاف دولار، كما كشفت عن عدد من مواصفاتها وتكلفتها.

وأثارت جي.أم.سي انطباعها الأول بفيديو قصير يُظهر بيك آب همر كهربائية، وهي تجري بعض اختبارات الطقس البارد في شبه جزيرة ميشيغان العليا، وهي تنزلق على مسار مغطى بالثلوج. وفي نهاية الفيديو ظهر المزيد من قصة همر متعددة الأغراض متبوعًا بصور ظلية غامضة لنمط هيكل هذه المركبة الأسطورية.

وسيتمتع الطراز بخاصية القيادة الانحرافية على سرعة منخفضة، ومن الداخل ستطرح المركبة بشاشة معلومات تعمل باللمس بقياس 13.4 بوصة وشاشة مؤشرات بقياس 12.3 بوصة.

أما عن قدرات المحرك فالنسخة الكهربائية متعددة الأغراض الجديدة من هامر ستطرح بمحرك كهربائي ذي نطاق سير حتى 600 كيلومتر كحد أقصى لشحن بطارياته مع معدل تسارع من الثبات حتى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال ثلاث ثوان فقط كما أن هيكلها القوي يحتضن محرك بقوة 170 حصانا.

وكانت همر أس.يو.في الجديدة قد ظهرت بالفعل خلال مؤتمر باركلي للسيارات في أواخر العام الماضي، حيث كانت السيارة متوقفة على خشبة المسرح خلف العديد من المديرين التنفيذيين في جنرال موتورز لتظهر بشكل خارجي جريء يشبه الصندوق.

بداية مرحلة أخرى

فيراري تخطط لابتكار مركبة صديقة للبيئة

روما – تفرض السيارات الكهربائية نفسها على الجميع بما في ذلك شركات السيارات الرياضية الفارهة الكبرى مثل بورشه ولامبورغيني وحتى فيراري، التي تنتج بعضا من أقوى محركات الاحتراق الداخلي التقليدية وأشهرها في العالم.

وبحسب تقرير لمجلة إي.في.أو ماغازين المتخصصة في موضوعات السيارات فإن فيراري الإيطالية التي لم تحدد موعدا صريحا للتوقف عن إنتاج السيارات ذات المحركات التقليدية كما فعلت منافستها بنتلي البريطانية فإنها انضمت بالفعل إلى سوق السيارات الكهربائية من خلال سيارتها الهجين أس.أف 90.

وأشارت المجلة إلى أن فيراري ستقدم أول سيارة كهربائية كليا خلال 2025، لكن الشركة ستحتاج إلى الكثير لتفعله حتى يمكنها اللحاق بركب منافسيها.

ومن المحتمل أن تكون أول سيارة كهربائية من إنتاج فيراري فائقة القوة لتنافس سيارات مثل لوتس إفيغا وريماك كونسبت 2 وفي الوقت نفسه من المنتظر أن تكون السيارة طويلة ومنخفضة وواسعة وسريعة كما هو معروف عن سيارات فيراري ككل.

وفي ضوء ذلك لن تفقد سيارة فيراري الكهربائية أيا من السمات الأساسية لمنتجات هذه الشركة باستثناء المحركات التقليدية فائقة القوة لتحل محلها المحركات الكهربائية.

ومع تعمق فيراري في عالم السيارات الكهربائية فإن الشركة قد تنتج طرزا كهربائية أخرى وقد تظهر مستقبلا سيارة كهربائية لتحل محل السيارة أف.أف – جي.تي.سي لوسو.

في انتظار الأيقونة القادمة

استسلام حذر للذكاء الاصطناعي

المركبات ذاتية القيادة في مفترق طرق مع تكرار أخطائها القاتلة

ارتفاع حوادث الطرقات يدخل برمجيات شركة تسلا دائرة الشكوك

أخذت ابتكارات السيارات ذاتية القيادة تكبر بالنظر إلى الطفرة التكنولوجية ودوافع حماية البيئة، لكن خبراء يعتقدون أن مستقبل هذه المركبات، التي لم تدخل بعد مرحلة الإنتاج القياسي، يبدو ضبابيا، في ظل تكرار حوادثها المميتة، التي تسببت فيها موديلات أهم شركة تعمل في القطاع.

لندن – تقف القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي بتجاهل أوامر السائقين في المركبات ذاتية القيادة عائقا أمام استخدام هذه التقنية بشكل كامل دون تدخل لأن التأخر في معالجة المخاطر المحتملة قد يتسبب في كوارث وهو ما يحصل مع سيارات تسلا.

ويفسر القلق من استخدام هذه التكنولوجيات المتقدمة كونها لا تستند إلى بيانات تتناسب مع الإدراك البشري باعتبار أن عمليات اتخاذ القرار غير خاضعة للتوقع وتعتمد على الاحتمالات، ما يعني أن استمرار العيوب لا يزال هو المهيمن على تفكير المختصين.

وسلّط الحادث الذي تسببت فيه سيارة ذاتية القيادة في الولايات المتحدة مؤخرا الضوء على التحديات المحتملة التي تنتظر التكنولوجيا الواعدة، بينما تواجه تلك المركبات مواقف واقعية تشمل أشخاصا حقيقيين.

وتمنح أنظمة القيادة الآلية وخاصة عالية التطور منها المركبات القدرة على تولي القيادة على الطرقات بالتوافق مع الأنظمة والقوانين الخاصة بالسير في كل بلد تعمل فيه هذه النوعية من السيارات، وفي نهاية الطريق السريع ينتقل التحكم بعده إلى السائق ليكمل المهمة.

ويتم تفعيل عملية التسليم من خلال نظام تفاعل متطور جدا بين السيارة وقائدها، وفي حال إخفاق السائق بالاستجابة لطلب تولي القيادة، تعمل التقنية على تحديد منطقة آمنة للتوقف بحيث تقوم بركن السيارة باعتماد مناورة تمتاز بأدنى مستويات المخاطرة لكن لا يمكنها تفادي الحوادث.

وحطمت سيارات تسلا ذاتية القيادة الرقم القياسي في عدد الحوادث بسبب الأخطاء التي ترتكبها، وكان آخرها اصطدام أحد مركبات الشركة بشجرة في مدينة سبرينغ بولاية تكساس الأميركية، مما جعلها تتعرض لانتقادات واسعة. وبهذا الحادث تكون الوكالة الأميركية للسلامة المرورية قد فتحت التحقيق الثامن والعشرين حول حوادث الشركة.

وفي وقت سابق هذا الشهر تسبب حادث قاتل لسيارة تسلا التي كانت تسير من دون سائق إلى تجدد الاهتمام بأنظمة مساعدة السائق التي تقدمها الشركة، فيما اعتبرت جمعية مستهلكين أن من "السهل" قيادة سيارة تحمل هذه العلامة التجارية دون أن يقودها أحد.

وبحسب التحقيقات الأولية فإن السيارة كانت تسير بسرعة عالية ولم يكن هناك أحد في مقعد السائق وقت اصطدامها بشجرة قبل اشتعالها. وعثر على ضحيتين، إحداهما في مقعد الراكب الأمامي والآخر في المقعد الخلفي.

وطفت الشكوك على السطح مرة أخرى بشأن وعود تسلا من أنها ستطرح مركبات مستقلة من المستوى الخامس للقيادة الذاتية في المستقبل القريب، والتي يرى مراقبون أنها قد تكون مجرد تقنية أخرى من الشركة لزيادة الإيرادات لا أكثر لأنها لم تصل إلى إقناع المستهلكين بأن مركباتها الذاتية من المستوى الثالث ناجحة.

وما حصل يعد لحظة مهمة وحاسمة لاستذكار أن العديد من أنظمة مساعدة السائق تواصل الاعتماد على افتراض أن هناك سائقا يقظا خلف المقود.

وحاول رئيس تسلا إيلون ماسك في تغريدة عبر تويتر تبرير ملابسات الحادث قائلا إنه في هذه المرحلة تظهر بيانات القيادة أن نظام أوتوبايلوت لم يكن في وضعية تشغيل كما أن أصحاب هذه السيارة لم يشتروا نظام القيادة المستقلة المتكاملة (أف.أس.دي).

السيارات ذاتية القيادة التي تعمل بواسطة برامج الكمبيوتر لن يكون بإمكانها سوى منع ثلث الحوادث

وفي رده على شكوك الخبراء بشأن إضافة تسلا خصائص تنطوي على مخاطر مع إطلاق تسميات مخادعة أحيانا عليها، قال ماسك إن "نظام أوتوبايلوت بنسخته العادية يحتاج إلى خطوط فاصلة للمسارات على الطريق ليكون في وضعية تشغيل، وهو ما لم يكن موجودا على هذا الطريق".

ويمكن لبعض الأشخاص أن يشتروا نسخة أغلى ثمنا تسمى أف.أس.دي رغم أنها تفترض أيضا عدم ترك السائق للمقود. ومع ذلك أثارت ظروف الحادث ردود فعل غاضبة ما أحيا الجدل حول قدرات برنامج مساعدة السائق الذي طورته الشركة.

وتزامنت تلك المشكلة مع استياء بعض المستهلكين من طرز تسلا خلال معرض شنغهاي للسيارات وهو أمر أثار انتقادات ضد العلامة التجارية، حيث انتشر مقطع فيديو على الشبكات الاجتماعية يظهر سيدة وهي تصرخ بأنها كادت تموت بسبب خلل في نظام الفرامل في سيارتها. وكانت ترتدي قميصا عليه شعار "تسلا" مرفقا بجملة "خلل في المكابح".

وتحذر الشركة باستمرار من أن أنظمة المساعدة على القيادة الموجودة في مركباتها لا تجعلها مستقلة تماما، وبالتالي يبقى الإشراف البشري الدائم على مسار السيارة أمرا لازما، لكن ماسك يروّج بانتظام للتقدم الذي أحرزته مجموعته نحو القيادة الذاتية.

وتعتبر تسلا في هذه المرحلة متخلفة عن منافساتها على غرار جنرال موتورز وفورد، التي تستخدم في أنظمة مساعدة القيادة الخاصة بها تقنيات أكثر تقدما لضمان أن ينتبه السائق إلى الطريق.

ويقول خبراء السلامة على الطرق إن الأخطاء البشرية تتسبب في 94 في المئة من إجمالي الحوادث في الولايات المتحدة، ولكن الدراسة التي أجراها معهد سلامة الطرق السريعة الأميركي العام الماضي أشارت إلى أن السيارات ذاتية القيادة التي تعمل بواسطة برامج الكمبيوتر لن يكون بإمكانها سوى منع ثلث حوادث السيارات.

أم.جي تستعرض سيارتها النموذجية سايبرستر

شنغهاي (الصين) – استغلت شركة أم.جي البريطانية فعاليات معرض شنغهاي الدولي للسيارات لاستعراض سيارتها النموذجية سايبرستر المنسجمة مع البيئة.

ويتم تطوير سايبرستر بواسطة الفريق في مركز أم.جي للتصميم المتقدّم في لندن، وهي تتميّز بكونها سيارة رياضية من بابين ومقعدين، وتستذكر تراث العلامة التجارية العريق، وتتمتّع باللمسات التصميمية من سيارة أم.جي.بي رودستر الكلاسيكية.

وتقدّم هذه التحفة أداء من مستوى المركبات الفائقة عبر سيارة أم.جي الكهربائية بالكامل. وعند الحديث عن سيارة كهربائية لا بد من توفر بطارية تزود المحرك الكهربائي بالطاقة اللازمة لتوليد القوة التي تحرك السيارة وأيضا كذلك توفير مدى سير لائق مما يساعد بدوره على إثبات مكانتها بين السيارات.

وتتميّز الهندسة الكهربائية الذكية بكونها توفر مدى قيادة مميّزا لسيارة كهربائية يبلغ 800 كيلومترا (500 ميل)، مع تسارع من الثبات ولغاية 100 كيلومتر في الساعة (0 – 62 ميل/س) في أقل من ثلاث ثوان.

وإضافة إلى هذا أدّى التعاون بين أم.جي وبيلي بيلي إي –سبورت إلى الابتكار المشترَك لأول قمرة قيادة رياضية كهربائية فائقة بقطاع السيارات لصالح سايبرستر.

وتتألّق سايبرستر عبر تصميم خارجي جريء ولافِت للنظر، وهي تشتمل على أضواء أمامية كلاسيكية من أم.جي تقترن مع تصميم نحيف للشبكة الأمامية وأضواء أمامية تفاعلية بنمط "العين الذكية" التي تفتح عند تشغيلها.

ومن التفاصيل المميّزة الأخرى هناك شريط إضاءة ليد بنمط حزام الليزر على جانب السيارة السفلي والخط البياني للباب، والذي يتبع اتجاه خط إضاءة ليد.

من ناحية أخرى يتألّق الشكل الجانبي الرياضي القوي للسيارة بخط أكتاف مميّز ثنائي المراحل، مع خلفية مسطّحة بنمط "ذيل كام". وتأتي الأضواء الخلفية ببنية من نوع ليد، وهي تندمج بشكل منبسط ضمن خلفية السيارة بحيث تعكس صورة رقمية تحاكي تراث أم.جي البريطاني العريق.

وكانت مجموعة سايك الصينية المالكة لعلامة أم.جي قد قالت في وقت سابق إن السيارة ستحتوي على أحدث التقنيات مثل الجيل الخامس من الإنترنت (جي 5)، وأيضا ميزة القيادة الذاتية من المستوى الثالث التي تمكّن السائق من التدخل بشكل جزئي عند الحاجة لذلك.